

اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

ايمان فاضل سلمان الفطلاوي

hist.edu.post24.12@qu.edu.iq

أ. د. حسين جدوم مظلوم المناصير

hussein.jadui@qe.edu.iq

جامعة القادسية/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافتين ذا الضبط الجزئي لملائمتها اهداف البحث وتحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة حيث تم اجراء الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط مكونة من ٧٠ طالبة في مادة الاجتماعيات موزعة على مجموعتين بواقع ٣٥ طالبة في المجموعة التجريبية الالتي درسن على وفق انموذج الاستقصاء المتقدم و٣٥ طالبة في المجموعة الضابطة الالتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية،اما اداتا الدراسة هي اختبار التحصيل حيث تالف من ٣٠ فقرة موضوعية و ٠ افقرات مقالية، وقد اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

الكلمات المفتاحية: انموذج الاستقصاء المتقدم، التحصيل.

The Impact of the Advanced Inquiry Model on Academic Achievement Among Second-Grade Intermediate Female Students in Social Studies.

Hussein Jadoo Mazloom Al-Manasir

Iman Fadel Salman Al-Fatlawi

University of Al-Qadisiya/ Ministry of Education

Abstract

This study aimed to investigate the impact of using the Advanced Inquiry Model on the academic achievement of second-grade intermediate female students in social studies. To achieve the research

objectives, the researcher adopted the experimental method, employing a quasi-experimental design based on two equivalent groups experimental and control. The study population consisted of female students in intermediate schools. A sample of 70 second-grade intermediate students was randomly selected and distributed into two groups: the experimental group, comprising 35 students who were taught using the Advanced Inquiry Model, and the control group, also comprising 35 students, who received instruction through conventional teaching methods. The research instrument was an achievement test consisting of 30 objective items designed to measure students' academic performance. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the Advanced Inquiry Model in enhancing academic achievement in social studies.

Keywords: The Impact of the Advanced Inquiry Model.

Achievement

مشكلة البحث:

طرأ على العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تغيرات حضارية هائلة شملت جوانب الحياة المختلفة، وهذه التغيرات ألقت بضلالها على النظم التعليمية الذي أصبحت بحاجة إلى طرائق غير تقليدية في التدريس ليست كالتى عهدها، وعليه فأن اعداد الانسان قادر على التصدي لكل هذه التحولات تحتاج الى اعادة النظر في النظم التعليمية مفهوماً واسلوباً ومحظى تستند على اسس جديدة قائمة على طرائق تدريسية علمية فعالة تستوعب الامكانيات المادية والبشرية المتاحة (الجبوري، ٢٠٢٠: ١٢٠).

وعلى الرغم من تلك التحولات فان الواقع التعليمي يشير الى شيع الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، حيث ترکز الطرائق التقليدية على الجوانب النظرية التي تجعل من الطالب ذات دور سلبي ومحدود من غير ان يشارك في المواقف التعليمية بشكل واضح وفعال، كما ان الطرائق التقليدية لم تكن كافية المواجهة تلك التحولات، حيث بات تدريس مادة الاجتماعيات معتمداً الى حد كبير على المدرس والكتاب المدرسي (الحسناوي، ٢٠١٩، ٢٠).

أهمية البحث :

تلعب التربية دوراً حيوياً في حياة المجتمعات، فهي تشكل المكونات الأساسية لأنماط الحياة وأساليب التفكير و تعمل كأداة لتشكيل الأفراد والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها و تتتنوع أشكال التربية و مفاهيمها وأهدافها وطرقها تبعاً لاختلاف المجتمعات و تباينها. يؤثر ذلك على القوى الثقافية في كل مجتمع، و يتجلّى ذلك بوضوح في أن لكل مجتمع إنساني قيمه ومعاييره وأهدافه التي يسعى لتحقيقها بأساليبه ووسائله الخاصة، و تتأثر التربية بالمجتمع وتطور وفقاً لظروفه، وهي تقوم على مجموعة من المسلمات الفرضية التي تؤثر فيها و تتأثر بها و بذلك تعد التربية عملية إنسانية تختص بالإنسان وحده دون سائر المخلوقات، و تميزه بالعقل والذكاء والقدرة على إدراك العلاقات واستخلاص النتائج وتأويلها (خير الدين، ٢٠٢٠: ٨).

وتؤدي التربية دورها الحيوي من خلال المدرسة إذ ان المدرسة هي المؤسسة التربوية الاولى المسؤولة عن تطبيق فلسفة المجتمع وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لبناء الأجيال، وإعدادهم إعداداً سليماً من خلال عملها المنظم والدؤوب لإتمام هذه المهمة، بتوفيرها الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق أهدافها السامية بصورة سهلة و ميسرة على المتعلم، بالإضافة إلى إنها تعد مؤسسة اجتماعية و ضعها المجتمع لتحقيق أغراضه وأهدافه وإن نجاحها يتوقف على تحقيق تلك الأهداف والغايات وذلك لا يكون إلا بارتباطها بالمجتمع الذي تنتهي إليه فنفع نصب عينها خصائص ذلك المجتمع وإمكانياته وطموحاته وطلباته، ووسائلها في تحقيق ذلك هو المناهج الذي تعد عناصر أساسية ومهمة لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة (سبستان، ٢٠١٠: ١٤١).

و تعد المواد الاجتماعية واحدة من المناهج المدرسية حيث يطلق هذا المصطلح عادة على مواد التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وهي تمثل المجتمع و واقعه و ماضيه و حاضرها و مستقبله كما تهتم بدراسة العلاقات الإنسانية و تكمن أهمية هذه المواد في صلتها الوثيقة بحياة المتعلمين و واقعهم البيئي والاجتماعي، حيث تحتوي على حقائق علمية و مفاهيم نظرية و قيم إنسانية واتجاهات سلوكية، الأمر الذي يستلزم استخدام أساليب تدريس حديثة تعزز من فاعلية التعلم. كما تهدف إلى تمكين المدرس من تحفيز الطلبة و تتميم دورهم النشط داخل البيئة الصفية، و توسيع مداركهم الفكرية بما يساعدهم على استيعاب المحتوى المعرفي بشكل فعال و عميق، و تشكل المواد الاجتماعية ميداناً أساسياً في المناهج التعليمية، إذ ترتكز على موضوعات وثيقة الصلة بالطلبة و بيئتهم المحيطة (حضر، ٢٠١٤: ١٥).

و من بين النماذج الحديثة إنموذج الاستقصاء المتقدم الذي يعد أحد ابرز نماذج النظرية ما بعد البنائية الذي تتضمن مجموعة من الخطوات التعليمية التي تهدف إلى تمكين الطالب من اكتشاف المعرفة وتحليلها و تفسيرها و يشتمل عدة خطوات هي انشاء السياق و تخطيط الدراسة و فهم المفاهيم و النظريات و صياغة اسئلة البحث و التقييم النقدي فضلاً عن البحث العميق عن المعلومات و تطوير الخبرات (ابراهيم، ٢٠١٦: ٤٢-٤٤).

مما تقدم ان اهمية البحث الحالى تكمن في الاتي :

للتربية اهمية كبيرة لكونها الاداة الاساسية لتحقيق الاهداف المرسومة والتي تتماشى وحاجات المجتمع

١- ابراز دور المدرسة كمؤسسة تربوية مسؤولة تحقيق الاهداف التربوية

٣- توضيح اهمية المواد الاجتماعية لأنها وثيقة الصلة بحياة المتعلمين .

٤- يمكن ان يسهم إنموذج الاستقصاء المتقدم من خلال فهم وتحليل واكتساب المعلومات في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلابات .

هدف البحث: يهدف البحث الحالى الى التعرف على :

اثر انموذج الاستقصاء المتقدم في التحصيل التحصيل عند طلبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

فرضية البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط درجات طلبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستخدام إنموذج الاستقصاء المتقدم وبين متوسط درجات طلبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على:

١- **الحدود البشرية :** عينة من طلبات الصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة للتربية القادسية /قضاء عفك.

٢- **الحدود الموضوعية :** الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (٢٠٢٤-٢٠٢٥) | الطبعة الخامسة، جمهورية العراق .

٣- **الحدود المكانية :** مدارس البنات الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة للتربية القادسية /قضاء عفك.

٤- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات

الاثر: عرفه كل من :-

❖ (القرishi، ٢٠٠٤): "مقدار التغير الذي يحدثه إنموذج التدريس، ويمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى المتعلمين ويفاصل من خلال التعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم (القرishi، ٢٠٠٤: ٤٥) .

❖ (ابراهيم، ٢٠٠٩): "قدرة العامل على موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)."

انموذج الاستقصاء المتقدم عرفه كل من :

❖ (Hakkainen:2003): اطار تعلمى يهدف الى مساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات وتنظيمها وتحليلها ومن ثم تفسيرها وحل المشكلات تعاونياً (Hakkainen:2003: 203).

❖ (ابراهيم، ٢٠١٦): نموذج تدريسي يهتم بعدد من العمليات تتمثل في التخطيط لدراسة المعرفة وتحديد الهدف منها وبناء الفهم عند الطالب وطرح الأسئلة وإعدادها وتوليد الأسئلة الفرعية والبحث العميق والواسع عن المعرفة - الخبرة الموزعة (ابراهيم، ٢٠١٦: ٤٢).

التحصيل عرفه كل من:

❖ (ابو جادو، ٢٠٠٥) "بأنه العملية البارعة التي منها يتم تحديد ما اتقنه الطالب في مواضيع معطاة له ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم وجودة التخطيط" (ابو جادو، ٢٠٠٥: ٤١١).

❖ (اسماعيلي، ٢٠١٩): بأنه "مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما" (اسماعيلي، ٢٠١٩: ٣٩).

الصف الثاني المتوسط :

هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة التي يدرس فيها الطالب لمدة ثلاثة سنوات المواد العلمية والادبية ويكون عمر الطالب في الصف الثاني (١٤) سنة تقريباً.

مادة الاجتماعيات: عرفها:

❖ (الزبيدي، ٢٠١٤): "تضم مادتي التاريخ والجغرافية وتميز معلوماتها بالعمومية ويركز اغلبها على دراسة الانسان وال العلاقات الاجتماعية والمشكلات الناتجة عنها" (الزبيدي، ٢٠١٤: ٣٣).

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولاً : الاطار النظري :

انموذج الاستقصاء المتقدم

بدأ الاهتمام بالاستقصاء في مجال التعليم حوالي عام (١٩٠٠)، حيث كان التربويون يرون أن العلم لا يتجاوز مجرد تراكم المعلومات. ومع ذلك، وبحلول عام (١٩٠٩)، بدأت الانتقادات تظهر باستمرار، مشيرة إلى أن التدريس يجب أن يعطي أهمية أكبر لتراكم المعلومات دون إهمال تنمية التفكير وتطوير العقل. لم يعد العلم المعلومات مترابطة، بل أصبح هناك عمليات ومنهجيات يجب تعلمها، وفي خمسينيات القرن الماضي، توجه الباحثون نحو الاستقصاء

كطريقة تدريس أكثر وضوحاً. كان الطلبة يدرسون المنهج العلمي بشكل أفضل من خلال المشاركة الفعالة في عمليات الاستقصاء ذاتها وقد قام جوزيف شواب، المتخصص في تطوير المناهج الدراسية، بتعزيز هذا التوجه عام (١٩٦٦) كطريقة للتدريس وشدد شواب على أهمية إعداد المعلمين ليكونوا موجهين لخبرات الطلبة التي يجمعونها. بعبارة أخرى، كان على الطلاب البحث عن المعلومات واستقصائها بفعالية قبل تقديم التفسير النهائي للمفاهيم العلمية (الوهر، ٢٠١٦: ١٣)

المبادئ الأساسية لنموذج الاستقصاء المتقدم: حدد (ابراهيم، ٢٠١٦) مجموعة من الأسس التي يقوم عليها نموذج الاستقصاء المتقدم، والتي تعكس توجهاً تربوياً حديثاً نحو بناء المعرفة وتنمية التفكير، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- ١- نظرية بناء المعرفة تتعلق هذه النظرية من تصور معرفي يركز على ما ينبغي أن ينجزه مجتمع المتعلمين من أجل إنتاج المعرفة، مؤكدة على أهمية إعداد الأفراد للحياة في مجتمع يتسم بالتعامل المستمر مع المعرفة والإبداع، مما يستدعي تعليماً يواكب هذا التحول.
- ٢- التعلم من أجل المشاركة يعزز هذا المبدأ التفاعل الجماعي من خلال حلقات النقاش والعمل التعاوني بين الطلاب، حيث تُعد المشاركة وسيلة فعالة لتحفيزهم على دراسة المعرفة واكتسابها بعمق،
- ٣- التعلم من أجل الذاتية يركز هذا الأساس على تنمية مهارات التعلم الذاتي، ويعد المعلم مسؤولاً عن تدريب طلابه على اكتساب المعرفة بشكل مستقل، بما يسهم في بناء شخصياتهم وتنمية قدرتهم على التعبير عن آرائهم فيما يتعلمونه.
- ٤- فكرة توزيع الخبرة تقوم هذه الفكرة على أن المعرفة لا تختزل داخل الفرد فقط، بل تمتد لتشمل البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، مما يعني أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع السياق العام، وليس بمعزل عنه
- ٥- التعلم من أجل إثراء المعرفة يوجه الطلاب في هذا النموذج إلى تجاوز حدود المعلومات السطحية، والبحث عن الجديد، والتَّوسيع في دراسة المفاهيم، وتعزيزها، وإضافة رؤى جديدة إليها، بما يثري المحتوى المعرفي وينمِّي طابعاً إبداعياً.
- ٦- تعزيز السؤال التفسيري يعد هذا المبدأ جوهرياً في فهم الظواهر والمشكلات بعمق، إذ يشجع المتعلم على الانخراط في عملية صياغة الأسئلة التفسيرية، باعتبار أن الغموض في الأسئلة غالباً ما يرتبط بالفهم الأولي للموضوع، ومن هنا تتبع أهمية إعادة بناء السؤال لفهم أعمق (ابراهيم، ٢٠١٦: ٤٠).

الخصائص الواجب توفرها في المتعلمين من أجل انجاح انماذج الاستقصاء المتقدم:

- ١- أن يكون جميع المتعلمين مشاركون وفاعلون داخل الصدف

- ٢ - ان النقاش المشترك والتعاون بين اثنين أو أكثر من المتعلمين يزيد الحافز للمشاركة وتحول عملية التعلم من كونها فردية الى نشاط جماعي مما يعزز رغبة المتعلمين بالمشاركة
- ٣ - الهدف الأساسي هو اكتساب المعرفة حول موضوع معين من خلال تكاتف جهود المتعلمين.

المبادئ التي يجب مراعاتها في مجتمعات المتعلمين منها ما يأتي:

- ١ - تحديد الهدف النهائي بوضوح يعد وضوح الهدف التعليمي لدى المتعلمين شرطاً أساسياً لتجهيزهم وتحفيزهم نحو تحقيق نتائج ملموسة.
- ٢ - تنظيم الجهود نحو تحقيق الهدف تبني أنشطة التعلم بشكل تدريجي ومنسق، بحيث تسهم في توجيه المتعلمين خطوة بخطوة نحو بلوغ الهدف المنشود بكفاءة.
- ٣ - التركيز على القضايا ذات المعنى يراعي في عملية التعلم اختيار موضوعات ذات أهمية وارتباط مباشر بتجارب المتعلمين، مما يعزز دافعيتهم ويعمق مشاركتهم.
- ٤ - الالتزام بالتعاون الجماعي يشجع جميع المتعلمين على الانخراط الفاعل في العمل الجماعي، بما يرسخ روح التعاون ويسهم في بناء بيئة تعليمية تشاركية. (شحاته ومعرض، ٢٠١٨ : ٣٨٠-٣٧٩)

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي النتيجة النهائية لما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات ويمكن تحديد مستوى هذا التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية والتي تعكس مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة واستيعابه للمعلومات خلال مراحل تعلمه المختلفة (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٤٦٩)،

اهداف التحصيل :

يقيس التحصيل الدراسي مدى قدرة الطلبة على استيعاب للمواد الدراسية المقررة، وكذلك قدرتهم على توظيف تلك المعرفة في سياقات تطبيقية متعددة. ويتم هذا القياس من خلال أدوات قياس متعددة، تشمل الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تجرى في فترات زمنية مختلفة، بالإضافة إلى الاختبارات اليومية والفصلية، والتي تهدف إلى تقييم تطور الخبرات التعليمية لدى الطلبة. اهداف

التحصيل هي

- ١ - اعتماد نتائج التحصيل للانتقال الى مرحلة دراسية أخرى
- ٢ - تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل له الطالبة لاحقاً
- ٣ - معرفة القدرات الفردية للطلبة

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

❖ **عامل الذكاء:** يعد الذكاء من أبرز المحددات الفردية التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي، حيث تختلف درجات الذكاء بين الطلبة، فهناك من يتمتع بذكاء مرتفع، وأخرون بمستوى متوسط أو منخفض. وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة ذوي الذكاء العالى يتمتعون بقدرة أكبر على الاستيعاب والفهم، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. في المقابل، فإن الطلبة ضعيفي الذكاء يواجهون صعوبات في الفهم والاستيعاب، مما يؤدي إلى تدني مستوياتهم التحصيلية (عبد اللطيف، ١٩٩٩: ١١٤).

❖ **العوامل النفسية:** تلعب الحالة النفسية للطالب دوراً جوهرياً في تشكيل سلوكه الدراسي وعلاقته الاجتماعية داخل البيئة التعليمية. فالتوازن النفسي يعزز من قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع زملائه ومعلميهم، وينمي لديه الاستعداد للتعلم وحب المعرفة. أما الطالب الذي يعاني من اضطرابات نفسية، فإنه غالباً ما يشعر بالعزلة والخوف، مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي (فهيم، ١٩٩٧: ٧٣).

❖ **الدافعية:** الدافعية هي القوة الداخلية التي تحفز الطالب علىبذل الجهد لتحقيق أهدافه التعليمية. وتختلف مستويات الدافعية بين الطلبة تبعاً لرغباتهم وطموحاتهم المستقبلية، ومدى التزامهم بتحقيقها. وقد أظهرت الأبحاث وجود علاقة وثيقة بين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي، حيث يُعد ارتفاع الدافعية مؤشراً إيجابياً على الأداء الجيد (أحمد، ٢٠١٠: ٤).

❖ **العوامل التربوية:** ترتبط هذه العوامل بالعملية التعليمية ذاتها، ويمكن تفصيلها كما يلي:
أ. عوامل تتعلق بالمادة الدراسية: تشمل مدى صعوبة المادة، وتنظيم محتواها، وارتباطها بحياة الطالب واهتماماته.

ب. عوامل تتعلق بالمعلم: تتضمن أساليب التدريس، والأنشطة التعليمية، وطرق التقويم، ومدى مراعاة الفروق الفردية، وطريقة تعامل المعلم مع الطلبة.

ج. عوامل تتعلق بالمدرسة: تشمل إدارة المدرسة، وحجم الصفوف، وتوافر الوسائل التعليمية، والكتب، والبنية التحتية الداعمة للعملية التعليمية.

❖ **العوامل الأسرية والاجتماعية:** تؤثر البيئة الأسرية، والاجتماعية بشكل مباشر في تحصيل الطالب، وتشمل هذه العوامل مستوى تعليم الوالدين، ونوعية العلاقات الأسرية، والوضع الاقتصادي للأسرة، ومدى تقبل الطالب في المجتمع. فالدعم الأسري والاجتماعي يعد محفزاً مهماً للنجاح الأكاديمي.

❖ **العوامل الصحية:** تعد الصحة النفسية والعضوية من العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة الطالب على التعلم، وتشمل هذه العوامل سلامة الحواس (البصر، السمع)، وعيوب النطق، والقدرات العقلية، والميول والاتجاهات، والاستعدادات، والثقة بالنفس، والدافعية للتعلم. فكلما

كانت الحالة الصحية للطالب مستقرة، زادت فرصه في تحقيق تحصيل دراسي مرتفع لمؤشر التحصيل (نصر الله، ٢٠١٠: ١٢) .

ثانياً: الدراسات السابقة

١ - دراسة تناولت الاستقصاء المتقدم: (دراسه حسن، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية الاستقصاء المتقدم في تتميم الحل الابداعي لمشكلات الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدام المنهج التجريبي، وكانت عينه البحث (٤٠) طالب موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

٢ - دراسة تناولت التحصيل الدراسي: (الشبلبي، ٢٠٢٤)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل ماده تاريخ الحضارة العربية الاسلامية واتبعت المنهج التجريبي، وكان عينتها كانت العينة تكون من (٦٠) طالب موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث المتبعة والتصميم التجريبي للبحث و مجتمع البحث وعينته، والتكافؤ العينة وبناء اداة البحث(اخبار التحصيل) والتحليل الاحصائي لها من صدق وثبات ومعامل الصعوبة والتميز لفقراته، وتحديد المادة العلمية والاهداف السلوكية والخطط التدريسية والوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات وعلى النحو الاتي :

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث واخبار التحصيل والجدول ادناه يوضح ذلك .

التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | المتغير المستقل | التكافؤ | المتغير التابع | أدوات البحث |
|-----------|--------------------------|-----------------------------------|----------------|------------------|
| التجريبية | انموذج الاستقصاء المتقدم | العمر الزمني بالشهر اختبار الذكاء | التحصيل | الاخبار التصيادي |
| | الطريقة الاعتيادية | درجة نصف السنة تحصيل الوالدين | | |

- **عينة البحث**: تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة زينب للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (د) لتمثل

المجموعة التجريبية وشعبة (ج) (تمثل المجموعة الضابطة وضمت مجموعتي البحث (٧٠) طالبة بعد استبعاد طالبات الراسبات احصائياً وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية وفق انموذج الاستقصاء المتقدم كما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعد

| المجموعات | ال المستهدفة | الافراد العينة | العينة احصائي | عدد الافراد العينة النهائي |
|--------------------|--------------|----------------|---------------|----------------------------|
| المجموعة التجريبية | ٣٨ | ٣ | | ٣٥ |
| المجموعة الضابطة | ٣٧ | ٢ | | ٣٥ |
| المجموع | ٧٥ | ٥ | | ٧٠ |

تكافؤ مجموعتي البحث

١ - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهر

٢ - اختبار الذكاء

٣ - التحصيل الدراسي للوالدين

٤ - التحصيل السابق

تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية من كتاب الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط للحصول الرابعة الاخيرة (الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والجداول أدناه يوضح ذلك :

تحديد المحتوى الدراسي خلال مدة التجربة

| الفصل | المحتوى | عدد الصفحات |
|---------|---|-------------|
| الثالث | احوال شبه الجزيرة العربية | ٨ |
| الرابع | تاريخ مكة قبل الاسلام | ٦ |
| الخامس | السيرة النبوية الشريفة - الرسول محمد في مكة | ٩ |
| السادس | السيرة النبوية الشريفة - الرسول محمد في المدينة | ١١ |
| المجموع | | ٣٤ |

٢- صياغة الاهداف السلوكية : الاهداف السلوكية هي الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس الذي يتوقع من الطالب القيام به بعد المرور في الموقف التعليمي (العفون والفتلوي، ٢٠١١، ٦٦): والاهداف السلوكية هي دليل عمل الباحث اثناء اجراء التجربة وبناء الاختبار كما تساعد في اعداد الخطط التدريسية اليومية وفي ضوء الاهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) تم صياغة (١٢٧) هدفاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي بالمستويات الستة (تنكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) والجدول أدناه توزيع الاهداف السلوكية وفق مستويات بلوم

اعداد الاهداف السلوكية حسب مستويات بلوم المعرفية

| المجموع | تقدير | تركيب | تحليل | تطبيق | فهم | معرفة | عدد الصفحات | الموضوعات |
|---------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-------------|--------------|
| ٢٩ | ٢ | ٣ | ٣ | ٤ | ٨ | ٩ | ٨ | الفصل الثالث |
| ٢٥ | ٢ | ٣ | ٣ | ٢ | ٩ | ٦ | ٦ | الفصل الرابع |
| ٣٧ | ٥ | ٢ | ٤ | ١ | ١٣ | ١٢ | ٩ | الفصل الخامس |
| ٣٦ | ٣ | ٥ | ٣ | ٢ | ٩ | ١٤ | ١١ | الفصل السادس |
| ١٢٧ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ٩ | ٣٩ | ٤١ | ٣٤ | المجموع |

اعداد الخطط التدريسية:

هي مجموعة من الاجراءات التي يطبقها المدرس لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الاهداف التعليمية السلوكية المنشودة (سلامه وآخرون، ٢٠٠٩: ٩٥)،

وبناء على ذلك تم اعداد (٤٨) خطة تدريسية بواقع (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج (الاستقصاء المتقدم) وبالمثل اعدت الباحثة (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية تغطي المادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والاغراض السلوكية.

الاختبار التحصيلي

هو اجراء منظم لتحديد مقدار ما يتعلمها الطالب في موضوع معين وفق اغراض سلوكية تم تحديدها مسبقاً للاستفادة منها في تحسين اساليب التدريس وتقدير الانجاز والتخطيط والتنفيذ (عدس وآخرون، ٢٠٠٥: ١٥٧)، لذا اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً معتمدة على الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار

اعدت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة اثر التدريس بأنموذج (الاستقصاء المتقدم) في تحصيل طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

٢- تحديد المحتوى

قامت الباحثة بتحديد محتوى الفصول الاربعة (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب اجتماعيات الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه لسنة (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٣- تحديد عدد فقرات الاختبار: حسب مستويات بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقدير) بلغ عدد فقراته الموضوعية (٣٠) وعدد الفقرات المقالية (١٠) فقرات حيث تتلائم هذه الفقرات مع طبيعة المادة والاهداف السلوكية وتتسجم مع المرحلة العمرية للطلابات جدول الموصفات: ويقصد به" مخطط ذو بعدين يربط بين محتوى المادة الدراسية واهدافها السلوكية والمعرفية حسب اوزانها النسبية " (خطابية، ٢٠١١: ٥٠٦) وقد تم اعداد خارطة اختبارية شملت

الفصول الاخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهي (الثالث والرابع والخامس والسادس) كما موضح في الجدول أدناه :

جدول المواصفات الخاصة بالاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات للفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس)

()

| المحظى | الاهداف السلوكية | | | | | | | | المحتوى |
|--------------|------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|-----------------|---------|
| | عدد اسئلة الفصول | نسبة تقويم %% | نسبة تركيب %% | نسبة تحليل %% | نسبة تطبيق %% | نسبة الفهم %% | نسبة المعرفة %% | الاهمية النسبية | |
| الفصل الثالث | ٨ | ٢٤% | ١ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ٢٤% | ١٠ |
| الفصل الرابع | ٦ | ١٨% | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ١٨% | ٨ |
| الفصل الخامس | ٩ | ٢٦% | ١ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ٢٦% | ١٠ |
| الفصل السادس | ١١ | ٣٢% | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٤ | ٣٢% | ١٢ |
| المجموع | ٣٤ | ١٠٠% | ٤ | ٤ | ٤ | ١٢ | ١٢ | ١٠٠% | ٤٠ |

صدق الاختبار التحصيلي :

"يعد الاختبار التحصيلي صادقاً اذا قاس الصفة او الصفات التي وضع من اجل قياسها" (عبد الوارث، ٢٠١١، ١١٩: ٢٠١١) ولعرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهم :

أ- الصدق الظاهري

ويقصد به "المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية" (الجلبي، ٢٠٢٤: ٩٢) وللحتحقق من الصدق الظاهري تم عرض فقرات الاختبار بصورةه الاوليية على مجموعة من الخبراء والمحترفين في مجال طرائق تدريس التاريخ وطرائق التدريس العامة والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية، ثم استعملت قيمه (٢٤) للاستقلالية لمقارنة القيمة المحسوبة مع الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١) وباللغة (٣٠.٨٤) معياراً لقبول الفقرة وفي ضوء توصياتهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار كما في الجدول أدناه :

ب - صدق المحتوى : هو المدى الذي يقيس به الاختبار محتوى المادة الدراسية المراد قياسها ويطلب صدق المحتوى أمران هما : صدق الفقرات من حيث كونها تمثل المحتوى الأكاديمي

وصدق المعاينة من حيث شمولها لمحفوظ الماده الأكاديمية (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٨٧)، وبالتالي فإن فقرات الاختبار مماثلة وشاملة للمحتوى بالاعتماد على جدول الموصفات .

أ- التطبيق الاستطلاعي الاول

بعدما وضعت التعليمات لابد من معرفة مدى فهم العينة لتعليمات الاختبار وفقراته وب戴ائله وما معدل الوقت الذي يستغرقه الطالبات في الاجابة على الاختبار للكشف عن الفقرات الغامضة ومحاولة تعديلها ومعالجتها .

طبق الاختبار في يوم الاحد الموافق ١٣/٤/٢٠٢٥ على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (ثانوية الودق) وكانت العينة مكونة من ٣٥ طالبة كان الغرض منها معرفة طريقة الاجابة عن الاسئلة ومدى وضوح الفقرات للمستجيبة والوقت المستغرق للاجابة اذ تم استخراجه عن طريق جمع اوقات العينة وتقسيمها على عددهن وبعد حساب معدل انتهاء الاداء بين اول واخر طالبة اكملن الاجابة عن جميع فقرات الاختبار تم حساب متوسط الزمن وقد بلغ (٤٠) دقيقة.

متوسط الزمن = $\frac{٤٠}{٣٥} = ٤$ دقيقة

ب - التجربة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من ثانويتي الصفوة وكان عدد الطالبات (١٢٥) طالبة، وثانوية النورين وكان عدد الطالبات (٧٥) طالبة وقد جرى الاختبار في يوم الاحد الموافق ١٣/٤/٢٠٢٥ وكان الهدف من التجربة تحليل فقرات الاختبار التصصيلي احصائياً والمتمثلة بمعامل التمييز والصعوبة للفقرات وفعالية البدائل الخاطئة وبعد تصحیح الاستجابة اتبعت الخطوات التالية:

- جمع الدرجات لكل استماره واستخراج الدرجة الكلية.
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- لإجراء التحليل الاحصائي تم سحب ٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وسحب ٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وبالتالي أصبح المجموع الكلي للمجموعتين (١٠٨) استماره سيرى علىها التحليل الاحصائي .

معامل التمييز :

يمثل معامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار، و لإيجاد درجة تميز كل فقرة للتحقق من فاعليتها في التمييز بين الطالبات. يتم من خلال احتساب معامل التمييز الذي هو مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعتين مقسماً على عدد الطالبات لأحد المجموعتين (ملحم، ٢٠١١: ٢٠)، وفي ضوء ذلك تم حساب معامل التمييز لكل فقرة واتضح أن جميع الفقرات مميزة إذ بلغ معامل تميزها بين (٠.٣٠٢ - ٠.٧٣٢)،

معامل الصعوبة:

"يعد حساب معامل الصعوبة ضرورياً لفقرات الاختبار، وذلك لأنه يتم عن طريقه حذف الفقرات التي تكون سهلة أو صعبة لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (الدليمي والمداوي، ٢٠٠٢: ٦٥)، وبعد حساب معامل الصعوبة بالاعتماد على معادلة الفقرات الموضوعية كانت نسب معامل الصعوبة تتراوح بين (٣٢٩٠-٠٧٦٨) ."

فعالية البدائل الخاطئة:

تحتوي اسئلة الاختبار من متعدد على مجموعة من الاجابات المحتملة ولكن يوجد بديل واحد يمثل الاجابة الصحيحة لذلك يفترض ان تكون البدائل الفعالة هي البدائل التي تجذب اكبر عدد من المفحوصين من المجموعة الدنيا واقل عدد ممكн من المجموعة العليا وحذف وتعديل البدائل التي تجذب المفحوصين للمجموعة العليا اكثر مما تجذبه من المفحوصين في المجموعة الدنيا (ابو فوده ويونس، ٢٠١٢: ١٢١)، عند تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لتقيم اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة الاختبار من متعدد تبين ان بدائل الاختبار جذبت عدداً اكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة الدنيا .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

يتم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المستجيبين على الفقرة ودرجة الاختبار الكلي وذلك عن طريق معامل الارتباط بينهما اذ تم الابقاء على الفقرات ذات المعامل الارتباط العالي، وحذف الفقرات ذات الارتباط المنخفض لانها لا تقيس السمة التي تقيسها للاختبار بأكمله (الكبيسي، ٢٠١٠: ٤٦)، حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بوينت (بايسيريال) مع الفقرات الموضوعية ومعامل ارتباط (بيرسون) مع فقرات المقالية ثم قامت بحساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنه القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (البياتي، ٢٠٠٨: ٢٧٤)، وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وباللغ (١٣،٠)

ثبات الاختبار

يعد ثبات الاختبار معياراً اساسياً لموثوقيته ويمكن الاعتماد عليه حيث ان درجة الفرد لا تتغير بشكل جوهري مع اعادة الاختبار، اي ظهور نوع من الاستقرار للدرجة اذا ما تم تكرار الاختبار (عبد الرحمن، ٢٠١١: ٨٣)، بالاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني، تم اعادة الاختبار على عينه مكونة من (٤٠) طالبة من خارج عينة البحث الاولى وبعد تفريغ النتائج واستخدام معامل الارتباط بيرسون بلغت نسبة الثبات (٨٣٩،٠)

عرض نتائج البحث وتفسيرها، والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية

نصلت الفرضية الصفرية الاولى على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالتي درسن وفق انموذج الاستقصاء المتقدم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي) بعد ان طبقت الباحثة اختبار التحصيل على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة واستخرجت متوسط درجات الطالبات في الاختبار لكلا المجموعتين وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساويتين وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٤١، ٤٥٥) وانحراف معياري بلغ (٦٣٦، ٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥١٥، ٢٩) وانحراف معياري بلغ (٥، ١١٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٦١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢، ٠٠) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٦٨) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج الاستقصاء المتقدم والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة فعالية انموذج الاستقصاء المتقدم في تحقيق الأهداف التعليمية بالصورة المثلث. من خلال ١ - تقديم تصور شامل للموضوع، وإثارة فضول الطالبات وتساؤلاتهن، مما ساعدهن على ربط المعرفة السابقة بالجديدة واستدعائها عند الحاجة.

٢- توظيف انموذج الاستقصاء المتقدم في التدريس يعزز من دور الطالبات في البحث والاستقصاء.

٣- خلق بيئة صافية إيجابية، إذ أسهم الامنوج في تعزيز الألفة بين الطالبات، وتهيئة مناخ تعليمي ايجابي داخل الصد.

٤- الاعتماد على النشاط و البحث في التعلم؛ حيث دفع الطالبات إلى البحث عن المعلومات بأنفسهن، والتعمرق في المفاهيم، واستكشاف الحلول، مما انعكس إيجابا على مستوى نشاطهن الدراسي.

٥- تشجيع المشاركة الفاعلة وال الحوار؛ باعتباره من النماذج التعليمية الحديثة التي تحفز الطالبات على إبداء الرأي والمناقشة، وهو ما لاحظته الباحثة بوضوح في أداء الطالبات أثناء التدريس ونتائج الاختبار

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتحليل البيانات، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أُسهم أنموذج الاستقصاء المتقدم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.
- ٢- أظهر الانموذج فعالية واضحة في زيادة التفاعل داخل الصف، وتعزيز التواصل بين الطالبات والمدرسة، كما أضفي على الدروس طابعاً من التشويق والمتعة. - أدت الطالبات وواجباتهن الدراسية بنشاط وإيجابية، مما ساعد في ترسيخ روح المسؤولية تجاه المهام الموكلة إليهن.
- ٣- ساهم التعلم وفق هذا النموذج في تتميم السلوك التعاوني بين الطالبات، والحد من التوتر الناتج عن أساليب التعلم التنافسية.

ثالثاً: التوصيات

استناداً إلى ما ثبت من نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- دعوة قسم الإعداد والتدريب في المديريات العامة للتربية باقامة دورات تدريبية تطويرية وندوات وورش عمل من أجل الارتقاء باداء المدرسين وتحقيق الكفاءة المهنية
- ٢- دعوة اقسام المناهج في وزارة التربية ادخال التفكير التفاعلي ضمن انشطتها العلمية
- ٣- دعوة المديريات العامة للتربية لتوظيف النماذج التدريسية الحديثة ومنها أنموذج الاستقصاء المتقدم

رابعاً: المقترنات:

- ١- اجراء دراسة مماثلة على المرحلة الدراسية نفسها ولكن على الذكور، لقياس أثر أنموذج الاستقصاء المتقدم في بيئة تعليمية مختلفة.
- ٢- دراسة أثر تدريس مادة الاجتماعيات وفق أنموذج الاستقصاء المتقدم على أنماط متعددة من التفكير.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى، لاستكشاف مدى فاعلية الانموذج في مجالات تعليمية متعددة.

اولاً: المصادر العربية

- ابراهيم، سيد رجب (٢٠١٦) (برنامـج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الفائزين كلية التربية، عين شمس، مصر).

- ابراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٩) : **معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم**، عالم الكتب،القاهرة،مصر .
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن .
- ابو فوده، باسم خميس ونجاتي احمد بنى يونس (٢٠١٢) : **الاختبارات التحصيلية**،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- احمد،علي عبد المجيد (٢٠١٠) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية**،ط١ ، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر.
- اسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١٩) : **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
- الجبوري،فلاح صالح حسين (٢٠٢٠) : **لمسات تربوية في تدريس اللغة العربية**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١ ، العراق .
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٢٤) : **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط٣ ، دار ومؤسسة رسلان ،دمشق ، سوريا .
- حسن،مها علي محمد (٢٠٢١) : **صدق الاختبارات التحصيلية المدرسية في مرحلة التعليم قبل الجامعي**، دراسة تقييمية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، جامعة جنوب الوادي، مصر .
- الحسناوي،حاكم موسى (٢٠١٩) : **فاعليه طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**، ط١ ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،عمان،الأردن .
- خضر، فخري (٢٠١٤) : **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان الاردن .
- خير الدين،احمد عبده (٢٠٢٠) : **اصول التربية والتعليم**، وكالة الصحافة العربية، القاهرة
- الزبيدي،صباح حسن (٢٠١٠) : **مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الأردن .
- سبيتان،فتحي ذياب (٢٠١٠) : **ضعف التحصيل الظاهري لدى طلابي في الرياضيات والعلوم العامة الاسباب والحلول**، دار الجنادرية للنشر ،عمان،الأردن .
- سلامه،عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩) : **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة** ط١ ، دار الثقافة،عمان،الأردن .
- الشبلي سلام جبل عاشور (٢٠٢٤) : **استراتيجية انظر قبل ان تسمع في التحصيل والتفكير التخييلي عند طلاب الصف الرابع الادبي في ماده التاريخ**،كلية التربية،جامعة القادسية.

- شحاته،حسن و ليلى معرض (٢٠١٨) : التعليم والابداع وصناعة المبدعين، ط١، دار المصرية اللبنانية،القاهرة،مصر.
- عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧) :القياس والتقويم التربوي، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- عبد اللطيف، محدث عبد الحميد (١٩٩٩) : الصحة النفسية والتفوق الدراسي،دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع،الاسكندرية،مصر .
- عبد الوارث، سمية علي (٢٠١١):البحث التربوي والنفساني دليل تصميم البحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- عدس، عبد الرحمن واخرون(٢٠١٧) :البحث العلمي ادواته واساليبه،دار الفكر النشر والتوزيع،عمان،الأردن .
- العفون نادية حسين وفاطمة عبد الامير الفلاوي (٢٠١١) : مناهج وطرائق تدريس العلوم،مكتبة التربية الاساسية،ابن الهيثم،جامعة،بغداد،العراق.
- فهيم،كليير (١٩٩٧) :التحصيل الدراسي والصحة النفسية لابنائنا،ط١، مكتب 'المحبة للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر .
- ملحم،سامي محمد(٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن .
- نصر الله،عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي اسبابه وعلاجه،ط٢ ، دار وائل ، عمان،الأردن .
- الوهر،محمود وهندي الحموري (٢٠١٢): المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط٢ ، دار حنين ، عمان .
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : لاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بغداد،العراق .
ثانيا: المصادر الاجنبية:
- Hakkarainen, K. (2003). Emergence of Progressive Inquiry Culture in Computer- 2